[453] الآية الثانية عشر (وإنه لعلم للساعة) (1) [255] قال مقاتل بن سليمان ومن تبعه من المفسرين: إن هذه الآية نزلت في المهدي. * * * الآية الثالثة عشر (وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم) (2) [256] أخرج الثعلبي في تفسير هذه الآية، عن ابن عباس، انه قال: الاعراف موضع عال من الصراط، عليه العباس وحمزة وعلي [بن أبي طالب] وجعفر ذو الجناحين، يعرفون محبيهم ببياض الوجوه، ومبغضيهم بسواد الوجوه. * * * الآية الرابعة عشر (قل لا أسالكم عليه أجرا إلا المودة في القربى ومن يقترف حسنة نزد له فيها حسنا) الى قوله: (وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفوا عن السيئات ويعلم ما تفعلون) (3) [257] أخرج أحمد، والطبراني، وابن أبي حاتم، والحاكم، عن ابن عباس: إن هذه الآية لما نزلت قالوا: يا رسول ا من قرابتك [هؤلاء] الذين وجبت

_____ (1) الزخرف / 61. [255] الصواعق المحرقة: 162 الباب الحادي عشر - الفصل الاول. (2) الاعراف / 46. [256] الصواعق المحرقة: 169 الباب الحادي عشر - الفصل الاول. (3) الشورى / 23 - 25. [257] الصواعق المحرقة: 169 الباب الحادي عشر - الفصل الاول. (*) _____